

فقه اللغة

(عن أكثر الأئمة) .

كلُّ رِيحٍ تَهْبُ بٌ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكَبَاءٌ .

كلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّسُكَ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّسُكَ أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ .

كلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ فَهُوَ قَصَبٌ .

كلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ .

كلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ فَهُوَ سَيْدَةٌ .

كلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ .

كلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْدٌ .

كلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ .

كلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ .

كلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ كَالأضْلاعِ وَالْإِكْفِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ وَالْأوديةِ فَهُوَ حِنْدٌ وَبِكْسِرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا .

كلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارورةِ وَسِدَادِ

الثَّغْرِ وَسِدَادِ الْخَلَاةِ .

كلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ : فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجْلِ وَالْعَبْدُ

غُرَّةٌ مَالِهِ وَالذَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ وَالْأَمَةُ الْفَارِهُةُ مِنْ غُرْرِ الْمَالِ .

كلُّ مَا أَظَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غِيَابٌ .

كلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حَيْالِهَا مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ قَرَاحٌ .

كلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ فَهُوَ رَائِعٌ .

كلُّ شَيْءٍ اسْتَجَدَّ تَهَةً فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ .

كلُّ مَا حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سِيفًا فَهُوَ حَلَايٌ .

كلُّ شَيْءٍ حَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ حِفٌّ .

كلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ .

كلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ .

كلُّ مَا يَسْتَلِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ .

كلُّ صَائِتٍ مُطْرَبٍ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ وَمُغْرَدٌ .

كلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ .

كل دُخانٍ يسُطَّعُ مِنْ ماءٍ حارٍّ فهو بُخارٌ وكذلك من النَّدى .

كلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فهو فَاحِشٌ .

كلُّ صَرْبٍ من الشَّيْءِ وكلُّ صِنْفٍ من الثَّمارِ والنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فهو نَوْعٌ .

كلُّ شَهْرٍ في صَمَمِيمِ الحَرِّ فهو شَهْرٌ نَاجِرٌ . قال ذو الرُّمَّة : (من الطويل)

:

صَرَّيْ آجِنِ يَزُوي لَه المَرءُ وَجَهَه إِذَا ذاقَه الطَّمَّآنُ في شَهْرِ نَاجِرِ

وكلُّ ما لا رُوحَ لَه فهو مَوَاتٌ .

كلُّ كلامٍ لا تفهَمُه العَرَبُ فهو رَطانَةٌ .

كلُّ ما تَطَيَّرَتَ بِهِ فهو لُجْمَةٌ ومنه قول العَرَبِ لِلرَّجْلِ إِذا ماتَ :

عَطَّسَتْ بِهِ اللُّجَمَ وأنشد أبو بكر بن دُرَيْد : (من الرجز) :

(ولا أَخافُ اللُّجَمَ العَواطِسا) .

واللُّجَمُ أَيضاً دُوبِيسَةٌ .

كلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعَبِّدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فهو الزُّورُ والزُّونُ

كلُّ شَيْءٍ قليلٍ رقيقٍ مِنْ ماءٍ أو نَبْتٍ أو عِلامٍ فهو رَكِيكٌ .

كلُّ شَيْءٍ لَه قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهو نَفِيسٌ .

كلُّ كَلِمَةٍ قَدِيحَةٍ فهي عَوْرَاءٌ .

كلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فهي سَوِءَةٌ .

كلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جواهرِ الأَرْضِ كالذَّهَبِ والفضَّةِ والنُّحاسِ فهو الفِلِيزُّ .

كلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بالشَّيْءِ فهو إِطارٌ له كإطارِ المُنْخَلِ والدُّفِّ وإطارِ الشَّفَّةِ

وإطارِ البَيْتِ كالمِنْطَاقَةِ حَوْلَهُ .

كلُّ وَسْمٍ بمكوَّى فهو نارٌ وما كانَ بغيرِ مِكوَّى فهو حَرَقٌ وَحَزٌّ .

كلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُدٍ أو حَبَلٍ أو قناةٍ فهو لَدُنٌّ .

كلُّ شَيْءٍ جَلَّسَتْ أو نَمَتَ عَلَيْهِ فوجدتَه وطِيئاً فهو وثيرٌ